



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه و آله

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

صفات السبعة



جلد ۱

تالیف: شیخ صدوق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صفات الشيعة

كاتب:

محمد بن علي بن بابويه شيخ صدوق

نشرت في الطباعة:

اعلمي

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨	صفات الشيعة
٨	اشاره
٨	[الخطبه]
٩	[الحديث الأول]
١٠	[الحديث الثاني]
١٠	[الحديث الثالث]
١٠	[الحديث الرابع]
١٠	[الحديث الخامس]
١٢	[الحديث السادس]
١٢	[الحديث السابع]
١٢	[الحديث الثامن]
١٣	[الحديث التاسع]
١٤	[الحديث العاشر]
١٤	[الحديث الحادي عشر]
١٤	[الحديث الثاني عشر]
١٥	[الحديث الثالث عشر]
١٥	[الحديث الرابع عشر]
١٦	[الحديث الخامس عشر]
١٦	[الحديث السادس عشر]
١٦	[الحديث السابع عشر]
١٦	[الحديث الثامن عشر]
١٧	[الحديث التاسع عشر]
١٧	[الحديث العشرون]

١٨	الحديث الحادى و العشرون
١٨	الحديث الثانى و العشرون
٢٠	الحديث الثالث و العشرون
٢٠	الحديث الرابع و العشرون
٢٠	الحديث الخامس و العشرون
٢١	الحديث السادس و العشرون
٢٢	الحديث السابع و العشرون
٢٢	الحديث الثامن و العشرون
٢٢	الحديث التاسع و العشرون
٢٣	الحديث الثلاثون
٢٣	الحديث الحادى و الثلاثون
٢٤	الحديث الثانى و الثلاثون
٢٤	الحديث الثالث و الثلاثون
٢٤	الحديث الرابع و الثلاثون
٢٥	الحديث الخامس و الثلاثون
٣٣	الحديث السادس و الثلاثون
٣٤	الحديث السابع و الثلاثون
٣٤	الحديث الثامن و الثلاثون
٣٥	الحديث التاسع و الثلاثون
٣٥	الحديث الأربعون
٣٦	الحديث الحادى و الأربعون
٣٧	الحديث الثانى و الأربعون
٣٨	الحديث الثالث و الأربعون
٣٩	الحديث الرابع و الأربعون
٣٩	الحديث الخامس و الأربعون
٣٩	الحديث السادس و الأربعون

٣٩	الحديث السابع والأربعون
٣٩	الحديث الثامن والأربعون
٤٠	الحديث التاسع والأربعون
٤٠	الحديث الخمسون
٤٠	الحديث الحادي والخمسون
٤٠	الحديث الثاني والخمسون
٤١	الحديث الثالث والخمسون
٤١	الحديث الرابع والخمسون
٤٢	الحديث الخامس والخمسون
٤٣	الحديث السادس والخمسون
٤٣	الحديث السابع والخمسون
٤٤	الحديث الثامن والخمسون
٤٤	الحديث التاسع والخمسون
٤٤	الحديث الستون
٤٤	الحديث الحادي والستون
٤٥	الحديث الثاني والستون
٤٦	الحديث الثالث والستون
٥٢	الحديث الرابع والستون
٥٢	الحديث الخامس والستون
٥٣	الحديث السادس والستون
٥٤	الحديث السابع والستون
٥٥	الحديث الثامن والستون
٥٧	الحديث التاسع والستون
٥٧	الحديث السبعون
٥٧	الحديث الحادي والسبعون
٥٩	تعريف مركز

سرشناسه: ابن بابويه، محمد بن علی، ۳۱۱-۳۸۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: صفات الشيعه / تالیف ابی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی مشهور به صدوق.

مشخصات نشر: تهران: اعلمی، ۱۳.

مشخصات ظاهری: ۵۲ ص.

شابک: ۵۰ ریال

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری.

یادداشت: کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.

یادداشت: عنوان روی جلد: صفات شيعه.

عنوان روی جلد: صفات شيعه.

موضوع: احادیث شيعه -- قرن ۴ق.

موضوع: احادیث اخلاقی -- قرن ۴ق.

رده بندی کنگره: BP۱۲۹/الف ۲ص ۷ ۱۳۰۰ ی ب

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۲۰۲۴۴۲۲

ص: ۱

[الخطبه]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَوَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابُوِيهِ الْفَقِيهِ
مُؤَلَّفٌ هَذَا الْكِتَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

[الحديث الأول]

١- قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ
النَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع شِيعَتُنَا أَهْلُ الْوَرَعِ وَ الْإِجْتِهَادِ
وَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَ الْأَمَانَةِ وَ أَهْلُ الزُّهْدِ وَ الْعِبَادَةِ أَصِحَّابُ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ رُكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ الْقَائِمُونَ بِاللَّيْلِ الصَّائِمُونَ بِالنَّهَارِ
يُزَكُّونَ أَمْوَالَهُمْ وَ يَحُجُّونَ الْبَيْتَ وَ يَجْتَنِبُونَ كُلَّ مُحَرَّمٍ.

[الحديث الثاني]

٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَاعِ قَالَ: شِيعَتَنَا الْمُسْلِمُونَ لِأَمْرِنَا الْأَخِذُونَ بِقَوْلِنَا الْمُخَالَفُونَ لِأَعْدَائِنَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَّا.

[الحديث الثالث]

٣- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ وَلَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ.

[الحديث الرابع]

٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ شِيعَتِنَا وَهُوَ مُتَمَسِّكٌ بِعُرْوَةِ غَيْرِنَا.

[الحديث الخامس]

٥- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ مَنْ عَادَى شِيعَتَنَا فَقَدْ عَادَانَا وَمَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَانَا لِأَنَّهُمْ مِنَّا خُلِقُوا مِنْ طِينَتِنَا مَنْ أَحَبَّهُمْ فَهُوَ مِنَّا وَمَنْ

أَبْغَضَهُمْ فَلَيْسَ مِنَّا شَيْعَتَنَا يَنْظُرُونَ بِنُورِ اللَّهِ وَ يَتَقَلَّبُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَ يَفُوزُونَ بِكَرَامَةِ اللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ شَيْعَتِنَا يَمْرُضُ إِلَّا مَرَضْنَا لِمَرَضِهِ وَ لَمَّا اغْتَمَّ إِلَّا اغْتَمَمْنَا لِعَمِّهِ وَ لَمَّا يَفْرُحْ إِلَّا فَرِحْنَا لِفَرَحِهِ وَ لَمَّا يَغِيبْ عَنَّا أَحَدٌ مِنْ شَيْعَتِنَا أَيْنَ كَانَ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ أَوْ غَرْبِهَا وَ مَنْ تَرَكَ مِنْ شَيْعَتِنَا دِينًا فَهُوَ عَلَيْنَا وَ مَنْ تَرَكَ مِنْهُمْ مَالًا فَهُوَ لَوْرَثَتِهِ شَيْعَتِنَا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ يَحُجُّونَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَ يَصُومُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ يُوَالُونَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يَتَّبِعُونَ مِنْ أَعْيَادِهِمْ [مِنْ أَعْيَادِنَا] أَوْلِيَّكَ أَهْلَ الْإِيمَانِ وَ التَّقَى وَ أَهْلُ الْوَرَعِ وَ التَّقْوَى وَ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ وَ مَنْ طَعَنَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ طَعَنَ عَلَى اللَّهِ لِأَنَّهُمْ عِبَادُ اللَّهِ حَقًّا وَ أَوْلِيَاؤُهُ صِدْقًا وَ اللَّهُ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَشْفَعُ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَ مُضَرَ فَيَشْفَعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ لِكِرَامَتِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

[الحديث السادس]

٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِخْلَاصُهُ بِهَا أَنْ يَحْجُبَهُ [أَنْ يَحْجُزَهُ] لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى.

[الحديث السابع]

٧- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الكُوفِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ كُلَّهُمْ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مَهْجَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِخْلَاصُهُ بِهَا أَنْ يَحْجُزَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ.

[الحديث الثامن]

٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحِذَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَكَّةَ قَامَ عَلَى الصَّفَا فَقَالَ يَا بَنِي هَاشِمٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَإِنِّي شَفِيقٌ عَلَيْكُمْ لَا تَقُولُوا إِنَّ مُحَمَّدًا مِنَّا فَوَ اللَّهُ مَا أَوْلِيَانِي مِنْكُمْ وَ لَا مِنْ غَيْرِكُمْ

إِلَّا الْمَتَّقُونَ أَلَّا فَلَا أَعْرِفُكُمْ تَأْتُونِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْمِلُونَ الدُّنْيَا عَلَى رِقَابِكُمْ وَيَأْتِي النَّاسُ يَحْمِلُونَ الْآخِرَةَ أَلَّا وَإِنِّي قَدْ أَعَذَرْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَفِيمَا بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيْنَكُمْ وَإِن لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ.

[الحديث التاسع]

٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عِيَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي قُرَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مُجَالَسَةُ الْأَشْرَارِ تُورِثُ سُوءَ الظَّنِّ بِالْأَخْيَارِ وَ مُجَالَسَةُ الْأَخْيَارِ تُلْحِقُ الْأَشْرَارَ بِالْأَخْيَارِ وَ مُجَالَسَةُ الْفُجَّارِ لِلْأَبْرَارِ تُلْحِقُ الْفُجَّارَ بِالْأَبْرَارِ فَمَنْ اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ أَمْرُهُ وَ لَمْ تَعْرِفُوا دِينَهُ فَمَنْظُرُوا إِلَى خُلَطَائِهِ فَإِنْ كَانُوا أَهْلَ دِينِ اللَّهِ فَهُوَ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَ إِنْ كَانُوا عَلَى غَيْرِ دِينِ اللَّهِ فَلَا حَظَّ لَهُ فِي دِينِ اللَّهِ- إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤَاحِضِينَ كَافِرًا وَ لَا يُخَالِطَنَّ فَاجِرًا-

وَمَنْ آخَى كَافِرًا أَوْ خَالَطَ فَاجِرًا كَانَ كَافِرًا فَاجِرًا.

[الحديث العاشر]

١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ قَالِ سَمِعْتُ الرِّضَاعَ يَقُولُ مَنْ وَاصَلَ لَنَا قَاطِعًا أَوْ قَطَعَ لَنَا وَاصِلًا أَوْ مَدَحَ لَنَا عَائِبًا أَوْ أَكْرَمَ لَنَا مُخَالَفًا فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَسْنَا مِنْهُ.

[الحديث الحادي عشر]

١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُتَوَكِّلُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الرِّضَاعِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وَالَى أَعْدَاءَ اللَّهِ فَقَدْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ حَقُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

[الحديث الثاني عشر]

١٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُتَوَكِّلُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ اللَّهُ مَا شِيعَهُ عَلِيٌّ ص إِلَّا مَنْ عَفَّ بَطْنُهُ وَ فَرَّجَهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ وَ خَافَ عِقَابَهُ.

[الحديث الثالث عشر]

١٣- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَدَخَلَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ كَيْفَ مَنْ خَلَفْتَ مِنْ إِخْوَاتِكَ فَأَحْسَنَ الثَّنَاءَ وَزَكَّى وَأَطْرَى فَقَالَ لَهُ كَيْفَ عِيَادَهُ أَغْنَيْنَاهُمْ لِفُقْرَائِهِمْ قَالَ قَلِيلَةً قَالَ كَيْفَ مُوَاصِلَهُ أَغْنَيْنَاهُمْ لِفُقْرَائِهِمْ فِي ذَاتِ أَيْدِيهِمْ فَقَالَ إِنَّكَ تَذَكُرُ أَخْلَاقًا مَا هِيَ فِيْمَنْ عِنْدَنَا قَالَ فَكَيْفَ يَزْعُمُ هَؤُلَاءِ أَنَّهُمْ لَنَا شِيْعَةٌ.

[الحديث الرابع عشر]

١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُتَوَكَّلُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَاعَ يَقُولُ إِنَّ مِمَّنْ يَتَّخِذُ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمَنْ هُوَ أَشَدُّ لَغْنَهُ عَلَيَّ شَيْعَتَنَا مِنَ الدَّجَالِ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِمَاذَا قَالَ بِمُؤَالَاهِ أَغْيَدَانَا وَمُعَادَاهِ أَوْلِيَانَا إِنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ اخْتَلَطَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ فَلَمْ يُعْرِفْ مُؤْمِنٌ مِنْ مُنَافِقٍ.

[الحديث الخامس عشر]

١٥- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَنْ أَحَبَّ كَافِرًا فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَ كَافِرًا فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ ع صَدِيقُ عَدُوِّ اللَّهِ عَدُوُّ اللَّهِ.

[الحديث السادس عشر]

١٦- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: مَنْ جَالَسَ أَهْلَ الرَّيْبِ فَهُوَ مُرِيبٌ.

[الحديث السابع عشر]

١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَيْسَ النَّاصِبُ مَنْ نَصَبَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّكَ لَمَّا تَجِدُ أَحَدًا يَقُولُ أَنَا أَبْغَضُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ لَكِنَّ النَّاصِبَ مَنْ نَصَبَ لَكُمْ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَتَوَلَّوْنَا وَ تَتَبَرَّءُونَ مِنْ أَعْدَائِنَا وَ قَالَ ع مَنْ أَشْبَعَ عَدُوًّا لَنَا فَقَدْ قَتَلَ وَلِيًّا لَنَا.

[الحديث الثامن عشر]

١٨- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمَيْرِيِّ جَمِيعًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

إِنَّ شَيْعَةَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانُوا خُصَّصَ الْبُطُونَ ذُبِيلَ الشَّفَاهِ وَأَهْلَ رَأْفِهِ وَعِلْمٍ وَحِلْمٍ يُعْرَفُونَ بِالرَّهْبَانِيَّةِ فَأَعِينُوا عَلِيَّ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِالْوَرَعِ وَالْاجْتِهَادِ.

[الحديث التاسع عشر]

١٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا أَبَا الْمِقْدَامِ إِنَّمَا شَيْعَةُ عَلِيٍّ ص الشَّاحِيُونَ النَّاحِسُونَ الذَّابِلُونَ ذَابِلَهُ شَيْفَاهُهُمْ مِنَ الْقِيَامِ حَمِيصَهُ بَطُونُهُمْ مُصِمْرَةٌ أَلْوَانُهُمْ مُتَغَيَّرَةٌ وَجُوهُهُمْ إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ فِرَاشًا وَاسْتَقْبَلُوهَا بِجَبَاهِهِمْ بَاكِيَةً عُيُونُهُمْ كَثِيرَةٌ دُمُوعُهُمْ صَلَاتُهُمْ كَثِيرَةٌ وَدَعَاؤُهُمْ كَثِيرٌ تَلَاوَتُهُمْ كِتَابَ اللَّهِ يَفْرَحُونَ [يَفْرَحُ] النَّاسُ وَهُمْ يَحْزَنُونَ.

[الحديث العشرون]

٢٠- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَوْمٌ تَبَعَ [تَبِعُوا] أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع

فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ قَالِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ قَالُوا شَيْعَتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَا لِي لَا أَرَى عَلَيْكُمْ سَيِّمَاءَ الشَّيْعَةِ قَالُوا وَ مَا سَيِّمَاءُ الشَّيْعَةِ قَالَ صُفْرُ الْوُجُوهِ مِنَ السَّهْرِ حُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الصَّيَامِ ذُبْلُ الشَّفَاهِ مِنَ الدُّعَاءِ عَلَيْهِمْ غَبْرَةُ الْخَاشِعِينَ.

[الحديث الحادى والعشرون]

٢١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيٌّ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّمَا شَيْعَةُ جَعْفَرٍ مَنْ عَفَّ بَطْنُهُ وَ فَرَّجَهُ وَ اشْتَدَّ جِهَادُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ وَ خَافَ عِقَابَهُ فَإِذَا رَأَيْتَ أَوْلِيكَ فَأَوْلِيكَ شَيْعُهُ جَعْفَرٍ.

[الحديث الثانى والعشرون]

٢٢- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيٌّ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا جَابِرُ [أ] يَكْتَفِي مِنْ اتَّخَذَ التَّشْيِيعَ - أَنْ يَقُولَ بِحُبِّنا أَهْلَ الْبَيْتِ فَوَ اللَّهُ مَا شَيْعَتُنَا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَ أَطَاعَهُ وَ مَا كَانُوا

يُعرفونَ إِلَّا بِالتَّوَّاضِعِ وَ التَّخَشُّعِ وَ أَدَاءِ الأَمَانَةِ وَ كَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ وَ الصَّوْمِ وَ الصَّلَاةِ وَ البرِّ بِالْوَالِدَيْنِ وَ التَّعَهُدِ لِلجيرانِ مِنَ الفُقَرَاءِ وَ أَهْلِ
المَسِيكِنَةِ وَ العَارِمِينَ وَ الأيتامِ وَ صِدْقِ الحَدِيثِ وَ تِلَاوَةِ القُرْآنِ وَ كَفِّ الأَلْسُنِ عَنِ النَّاسِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ وَ كَانُوا أَمَنَاءَ عَشَائِرِهِمْ فِي
الأَشْيَاءِ قَالِ جَابِرُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا نَعْرِفُ أَحَدًا بِهِذِهِ الصِّفَةِ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ لَا تَذْهَبَنَّ بِكَ المِذَاهِبُ حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ
أَحِبُّ عَلِيًّا صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ اتَّوَلَّاهُ فَلَوْ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ رَسُولَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُ سِيرَتَهُ وَ لَا يَعْمَلُ بِسُنَّتِهِ
مَا نَفَعَهُ حُبُّهُ إِيَّاهُ شَيْئاً فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْمَلُوا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ أَحَبُّ العِبَادِ إِلَى اللَّهِ وَ أَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ اتَّقَاهُمْ لَهُ
وَ اعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ يَا جَابِرُ مَا يَتَقَرَّبُ العَبْدُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَّا بِالطَّاعَةِ مَا مَعَنَا بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ لَا

عَلَى اللَّهِ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ حُجَّةٌ مَنْ كَانَ لِلَّهِ مُطِيعًا فَهُوَ لَنَا وَلِيٌّ وَمَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِيًا فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ وَلَا تَنَالُوا لَنَا بِالْعَمَلِ وَالْوَرَعِ.

[الحديث الثالث والعشرون]

٢٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ رَفَعَهُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِنَّمَا شِيعَةُ عَلِيٍّ ع الْمُتَيِّدُونَ فِي وَلَائِنَا الْمُتَحَابُّونَ فِي مَوَدَّتِنَا الْمُتَرَاوِرُونَ لِأَحْيَاءِ أَمْرِنَا إِنْ غَضِبُوا لَمْ يَظْلَمُوا وَإِنْ رَضُوا لَمْ يُسْرِفُوا بِرَكَهٍ لِمَنْ جَاوَرُوا وَ سَلَّمَ لِمَنْ خَالَطُوا.

[الحديث الرابع والعشرون]

٢٤- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّهُ قَالَ: شِيعَةُ عَلِيٍّ ع الشَّاحِبُونَ النَّاحِلُونَ الذَّابِلُونَ ذَبَلَهُ [ذَابَلَهُ] شَفَاهُهُمْ خَمِيصَهُ بَطُونُهُمْ مُتَغَيِّرَةٌ أَلْوَانُهُمْ.

[الحديث الخامس والعشرون]

٢٥- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لِجَابِرٍ

يَا جَابِرُ إِنَّمَا شِيعَةُ عَلِيٍّ ع مَنْ لَا يَعِيدُو صَوْتَهُ سَمِعَهُ وَ لَا شَحْنَاؤُهُ يَدْنَهُ لَا يَمْدَحُ لَنَا قَالِيًّا وَ لَا يُوَاصِلُ لَنَا مُبْغِضًا وَ لَا يُجَالِسُ لَنَا عَائِبًا
 شِيعَةُ عَلِيٍّ ع مَنْ لَمَّا يَهْرُ هَرِيرَ الْكَلْبِ وَ لَمَّا يَطْمَعُ طَمَعَ الْغُرَابِ وَ لَمَّا يَسْأَلُ النَّاسَ وَ إِنْ مَاتَ جُوعًا أَوْلَيْكَ الْخَفِيفَةُ عَيْشَتُهُمْ الْمُنتَقِلَةُ
 دِيَارُهُمْ إِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرِفُوا وَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقِدُوا وَ إِنْ مَرَضُوا لَمْ يُعَادُوا وَ إِنْ مَاتُوا لَمْ يُشْهَدُوا فِي قُبُورِهِمْ يَتَزَاوَرُونَ قُلْتُ وَ أَيْنَ
 أَطْلُبُ هَؤُلَاءِ قَالَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ بَيْنَ الْأَسْوَاقِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ - أَدْلُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ.

[الحديث السادس والعشرون]

٢٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَمْ شِيعَتُنَا بِالْكُوفَةِ قَالَ قُلْتُ
 خَمْسُونَ أَلْفًا قَالَ فَمَا زَالَ يَقُولُ حَتَّى قَالَ أَوْ تَرْجُو أَنْ يَكُونُوا عِشْرِينَ ثُمَّ قَالَ ع-

وَ اللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنْ يَكُونَ بِالْكُوفَةِ خَمْسَهُ وَ عِشْرُونَ رَجُلًا يَعْرِفُونَ أَمْرَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ وَ لَا يَقُولُونَ عَلَيْنَا إِلَّا بِالْحَقِّ.

[الحديث السابع والعشرون]

٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيُّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الدَّوَانِيقِيُّ بِالْحِيرَةِ أَيَّامَ أَبِي الْعَبَّاسِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا بَالُ الرَّجُلِ مِنْ شَيْءٍ يَخْرُجُ مَا فِي جُوفِهِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ حَتَّى يُعْرَفَ مَذْهَبُهُ فَقَالَ ع ذَلِكَ بِحَلَاوَةِ الْإِيمَانِ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ حَلَاوَتِهِ يُبْدُونَهُ تَبْدِيًا.

[الحديث الثامن والعشرون]

٢٨- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَحَدِهِمْ ع أَنَّهُ قَالَ: بَعْضُكُمْ أَكْثَرُ صِلَاءً مِنْ بَعْضٍ وَ بَعْضُكُمْ أَكْثَرُ حَجًّا مِنْ بَعْضٍ وَ بَعْضُكُمْ أَكْثَرُ صَدَقَةً مِنْ بَعْضٍ وَ بَعْضُكُمْ أَكْثَرُ صِيَامًا مِنْ بَعْضٍ وَ أَفْضَلُكُمْ أَفْضَلُ مَعْرِفَةٍ.

[الحديث التاسع والعشرون]

٢٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُتَوَكِّلُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقِبَ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ زِيَادِ الْعَبْدِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

قَالَ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ صَادِقُونَ هُمُّكُمْ مَعَالِمُ دِينِكُمْ وَهَمُّ عِدْوِكُمْ بِكُمْ وَأُشْرِبَ قُلُوبُهُمْ لَكُمْ بُغْضًا يُحَرِّفُونَ مَا يَسْمَعُونَ مِنْكُمْ كُلَّهُ وَ يَجْعَلُونَ لَكُمْ أَنْدَادًا ثُمَّ يَزُمُونَكُمْ بِهِ بُهْتَانًا فَحَسْبُكُمْ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ مَعْصِيَةٌ.

[الحديث الثلاثون]

٣٠- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَيْدِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُعِيَ الْخَلَائِقُ بِأُمَّهَاتِهِمْ مَا خَلَانَا وَشِيعَتَنَا فَإِنَّا لَا سَفَاحَ بَيْنَنَا.

[الحديث الحادى و الثلاثون]

٣١- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: اسْتَقْبَلَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع وَ قَدْ عَلَّقَتْ سَيْمَكُهُ بِيَدِي قَالَ اقْدِفْهَا إِنِّي لَمَأْكْرُهُ لِلرَّجُلِ [السَّرِيِّ] أَنْ يَحْمَلَ الشَّيْءَ الدَّنِيَّ بِنَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ ع إِنَّكُمْ قَوْمٌ أَعْدَاؤُكُمْ كَثِيرٌ يَا مَعْشَرَ الشُّعْبَةِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ عَادَاكُمْ الْخَلْقَ فَتَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ.

[الحديث الثاني و الثلاثون]

٣٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَاسِمٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ شَيْعَتِهِمْ فَقَالَ شَيْعَتُنَا مَنْ قَدَّمَ مَا اسْتَحْسَنَ وَ أَمْسَكَ مَا اسْتَتَبَحَ وَ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَارَعَ بِالْأَمْرِ الْجَلِيلِ رَغْبَةً إِلَى رَحْمَةِ الْجَلِيلِ فَذَاكَ مِنَّا وَ إِلَيْنَا وَ مَعَنَا حَيْثُ مَا كُنَّا.

[الحديث الثالث و الثلاثون]

٣٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُتَوَكَّلُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيَّ ع ذَاتَ يَوْمٍ وَ نَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ وَ مَا اجْتِمَاعُكُمْ فَقُلْنَا قَوْمٌ مِنْ شَيْعَتِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى سَيِّمَاءَ الشَّيْعَةِ عَلَيْكُمْ فَقُلْنَا وَ مَا سَيِّمَاءُ الشَّيْعَةِ فَقَالَ ع صِيْفُ الْوُجُوهِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ عُمُشُ الْعُيُونِ مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ ذُبُلُ الشَّفَاهِ مِنَ الصِّيَامِ عَلَيْهِمْ غَبْرَةٌ الْخَاشِعِينَ.

[الحديث الرابع و الثلاثون]

٣٤- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ صِفْ لِي شَيْعَتَكَ قَالَ ع شَيْعَتُنَا

مَنْ لَا يَعْدُو صَوْتَهُ سَمِعَهُ وَ لَا شَحْنَاؤُهُ بَدَنَهُ وَ لَا يَطْرُحُ كَلَّهُ عَلَى غَيْرِهِ وَ لَا يَسْأَلُ غَيْرَ إِخْوَانِهِ وَ لَوْ مَاتَ جُوعاً شَيَعْتَنَا مَنْ لَا يَهْرُ هَرِيرَ الْكَلْبِ وَ لَمَّا يَطْمَعُ طَمَعِ الْعُرَابِ شَيَعْتَنَا الْحَفِيفَةُ عَيْشُهُمْ الْمُنتَقِلَةُ دِيَارُهُمْ شَيَعْتَنَا الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقُّ مَعْلُومٍ وَ يَتَوَاسُونَ وَ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا يَجْزَعُونَ وَ فِي قُبُورِهِمْ يَتَزَاوَرُونَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَيْنَ أَطْلُبُهُمْ قَالَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَ بَيْنَ الْأَسْوَاقِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ- أَذْلَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ.

[الحديث الخامس و الثلاثون]

٣٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يُقَالُ لَهُ هَمَّامٌ وَ كَانَ عَابِداً فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صِفْ لِي الْمُتَّقِينَ حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَتَنَاقَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

ص فِي حِوَابِهِ ثُمَّ قَالَ ع وَيَحِيَّكَ يَا هَمَّامُ اتَّقِ اللَّهَ وَ أَحْسِنُ فَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ فَتَعَالَ هَمَّامُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَسْأَلُكَ بِإِلَادِي أَكْرَمِكَ وَ بِمَا حَصَّكَ بِهِ وَ حَبَاكَ وَ فَضْلِكَ بِمَا أَنَالَكَ وَ أَعْطَاكَ لَمَّا وَصَيْفَتْهُمْ لِي فَقَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا عَلَى قَدَمَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَيَّلَى عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ
 الْخَلْقَ حَيْثُ خَلَقَهُمْ غَتِيًّا عَنْ طَاعَتِهِمْ آمِنًا مِنْ مَعْصِيَتِهِمْ لِأَنَّهُ لَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةُ مَنْ عَصَاهُ مِنْهُمْ وَ لَا تَنْفَعُهُ طَاعَةُ مَنْ أَطَاعَهُ وَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ
 مَعَايِشَهُمْ وَ وَضَعَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَوَاضِعَهُمْ وَ إِنَّمَا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ وَ حَوَاءَ مِنَ الْجَنَّةِ عُقُوبَةً لِمَا صَيَّنَا حَيْثُ نَهَاَهُمَا فَخَالَفَاهُ وَ أَمَرَهُمَا
 فَعَصِيَاهُ فَالْمُتَّقُونَ فِيهَا أَهْلُ الْفَضَائِلِ مَنْطِقُهُمُ الصَّوَابُ وَ مَلْبَسُهُمُ الْإِقْتِصَادُ وَ مَشِيئُهُمُ التَّوَاضُّعُ خَضَعُوا لِلَّهِ بِالطَّاعَةِ فَبَهَتُوا غَاضِينَ
 أَبْصَارَهُمْ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَاقْفِينِ أَسْمَاعَهُمْ عَلَى الْعِلْمِ النَّافِعِ لَهُمْ نَزَلَتْ

أَنفُسُهُمْ مِنْهُمْ فِي الْبَلَاءِ كَالَّذِي نَزَلَتْ بِهِمْ فِي الرَّحَاءِ رِضًا مِنْهُمْ عَنِ اللَّهِ بِالْقَضَاءِ وَ لَوْ لَا الْآجَالُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَمْ تَشْتَقِرَّ
 أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ شَوْقًا إِلَى النَّوَابِ وَ خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ عَظَمَ الْخَالِقُ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ صِغُرَ مَا دُونَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ فَهُمْ وَ
 الْجَنَّةُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا فَهُمْ فِيهَا مُعَمَّمُونَ وَ هُمْ وَ النَّارُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا فَهُمْ فِيهَا مُعَذَّبُونَ قُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ وَ شُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ وَ أَجْسَادُهُمْ
 نَحِيفَةٌ وَ حَوَائِجُهُمْ خَفِيفَةٌ وَ أَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ وَ مَوْتَتُهُمْ مِنَ الدُّنْيَا عَظِيمَةٌ صَبَرُوا أَيَّامًا قَلِيلَةً قَصَارًا أَعْقَبَتْهُمْ رَاحَةً طَوِيلَةً بِتِجَارِهِ مُرَبِّحِهِ
 يَسْرَهَا لَهُمْ رَبُّ كَرِيمٌ أَرَادَتْهُمْ الدُّنْيَا وَ لَمْ يُرِيدُواهَا وَ طَلَبَتْهُمْ فَأَعْجَزُواهَا أَمَا اللَّيْلُ فَصَافُونَ أَقْدَامُهُمْ تَالِينَ لِأَجْزَاءِ الْقُرْآنِ يَرْتَلُونَهُ
 تَرْتِيلًا يُحْزِنُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِهِ وَ تَهِيجُ أَحْزَانُهُمْ بُكَاءً عَلَى ذُنُوبِهِمْ وَ وَجَعِ

كُلُّومِ جَوَانِحِهِمْ وَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ أَصْبَعُوا إِلَيْهَا بِمَسَامِعِ قُلُوبِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ فَاقْشَعَرَّتْ مِنْهَا جُلُودُهُمْ وَوَجَلَّتْ مِنْهَا قُلُوبُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّ صَيْهِيلَ جَهَنَّمَ وَزَفِيرَهَا وَشَهيقَهَا فِي أُصُولِ آذَانِهِمْ وَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَسْوِيقٌ رَكَنُوا إِلَيْهَا طَمَعًا وَتَطَلَّعَتْ أَنْفُسُهُمْ إِلَيْهَا شَوْقًا فَظَنُّوا أَنَّهَا نُصَبَ أَعْيُنُهُمْ جَائِنِينَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ يُمَجِّدُونَ جَبَّارًا عَظِيمًا مُفْتَرِشِينَ جِبَاهَهُمْ وَأَكْفَهُمْ وَأَطْرَافَ أَقْدَامِهِمْ وَرُكْبَهُمْ تَجْرِي دُمُوعُهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ يَجِأُرُونَ إِلَى اللَّهِ فِي فِكََاكِ رِقَابِهِمْ وَأَمَّا النَّهَارَ فَحُلَمَاءُ عُلَمَاءَ بَرَّةٍ أَتَقِيَاءُ قَدَّ بَرَاهُمُ الْخَوْفُ [بَرَى الْقِدَاحِ] فَهَمَّ أَمْثَالُ الْقِدَاحِ يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ النَّاطِرُ فَيَحْسِبُهُمْ مَرَضَى وَ مَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ [و] يَقُولُ قَدْ خُولُوا فَقَدْ خَالَطَ الْقَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ إِذَا فَكَّرُوا فِي عَظَمَةِ اللَّهِ وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ مَعَ مَا يُخَالِطُهُمْ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَ أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ فَزَعَّ ذَلِكَ قُلُوبَهُمْ وَ

حِيَاثَتْ حُلُومُهُمْ وَ ذَهَلَتْ قُلُوبُهُمْ [عُقُولُهُمْ] وَإِذَا اسْتَيْفَاقُوا يَبَادِرُوا إِلَى اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الرَّكِيهِ لَا يَرِضُونَ لِلَّهِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ بِالْقَلِيلِ وَلَا يَسْتَكْتِرُونَ لَهُ الْجَزِيلَ فَهُمْ لِأَنْفُسِهِمْ مُتَّهَمُونَ وَمِنْ أَعْمَالِهِمْ مُشْفِقُونَ إِنْ زُكِّيَ أَحَدُهُمْ خَافَ مِمَّا يَقُولُونَ وَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْ غَيْرِي وَ رَبِّي أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْي اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ وَ اجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ وَ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ فَإِنَّكَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَ سَتَّارُ الْغُيُوبِ وَ مِنْ عِلْمِهِ أَحَدِهِمْ أَنَّكَ تَرَى لَهُ قُوَّةً فِي دِينٍ وَ حَزْمًا فِي لَيْنٍ وَ إِيمَانًا فِي يَقِينٍ وَ حِرْصًا عَلَى الْعِلْمِ وَ كَيْسًا فِي رِفْقٍ وَ شَفَقَةً فِي نَفَقَةٍ وَ قَصِيدًا فِي غِنَاءٍ وَ خُشُوعًا فِي عِبَادَةٍ وَ تَحَمُّلاً فِي فَاقَةٍ وَ صَبْرًا فِي شِدَّةٍ وَ رَحْمَةً لِلْجُهُودِ [لِلْمَجْهُودِ] وَ إِعْطَاءً فِي حَقِّ وَ رِفْقًا فِي كَسْبٍ وَ طَلَبًا لِلْحَلَالِ وَ نَشَاطًا فِي الْهُدَى وَ تَحَرُّجًا عَنِ الطَّمَعِ وَ بَرًّا فِي اسْتِقَامَةٍ وَ إِغْمَاضًا عِنْدَ شَهْوَةٍ

لَا يُعْرِهُ تَنَاءٌ مَنْ جَهَلَهُ وَلَا يَدْعُ إِحْصَاءٌ مَا قَدْ عَمِلَهُ مُسْتَبِطًا لِنَفْسِهِ فِي الْعَمَلِ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ وَهُوَ عَلَى وَجَلٍ يُمَسِّي وَهُمُّهُ الشُّكْرُ وَيُصِيبُحُ وَشُعْلُهُ الذِّكْرُ يَبِيْتُ حَرِيْرًا وَيُصِيبُحُ فَرِحًا حَرِيْرًا لِمَا حُرِّدَ مِنَ الْغَفْلَةِ وَفَرِحًا لِمَا أَصَابَ مِنَ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ إِنْ اسْتَضَعَبَ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِيمَا تَكَرَّرَ لَمْ يُعْطِهَا سُؤْلَهَا فِيمَا إِلَيْهِ ضُرُّهُ وَفَرِحَهُ فِيمَا يُخَلِّدُ وَيَطُولُ وَقُرَّهَ عَيْنِهِ فِيمَا لَا يَزُولُ وَرَعْبَتَهُ فِيمَا يَبْقَى وَزَهَادَتَهُ فِيمَا يَفْنَى يَمْزُجُ الْحِلْمَ بِالْعِلْمِ وَالْعِلْمَ بِالْعَقْلِ تَرَاهُ بَعِيدًا كَسِيلُهُ دَائِمًا نَشَاطُهُ قَرِيبًا أَمَلُهُ قَلِيلًا زَلُّهُ مُتَوَقِّعًا أَجَلُهُ حَاشِدًا قَلْبُهُ ذَاكِرًا رَبَّهُ حَائِفًا ذَنْبَهُ قَانِعَهُ نَفْسُهُ مُتَعَبِّبًا جَهْلُهُ سَهْلًا أَمْرُهُ حَرِيْرًا دِينُهُ مَيِّتَهُ شَهْوَتُهُ كَاطِمًا غَيْظُهُ صَافِيًا خُلُقُهُ آمِنًا مِنْهُ جَارُهُ-

ضَعِيفاً كِبْرُهُ مَيْتاً ضَرْهُ كَثِيراً ذِكْرُهُ مُحْكَمًا أَمْرُهُ لَا يُحَدِّثُ بِمَا يُؤْتَمَنُ عَلَيْهِ الْأَصْدِقَاءُ وَلَا يَكْتُمُ شَهَادَتَهُ لِلْأَعْدَاءِ وَلَا يَعْمَلُ شَيْئاً مِنَ الْحَقِّ رِيَاءً وَلَا يَتْرُكُهُ حَيَاءً الْخَيْرِ مِنْهُ مَأْمُولٌ وَالشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونٌ إِنْ كَانَ فِي الْغَافِلِينَ كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَإِنْ كَانَ فِي الذَّاكِرِينَ لَمْ يُكْتَبَ مِنَ الْغَافِلِينَ يَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَيُعْطِي مَنْ حَرَمَهُ وَيَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ لَا يَعْرُبُ حِلْمُهُ وَلَا يَعْجَلُ فِيمَا يُرِيئُهُ وَيَصِفَحُ عَمَّا قَدْ تَبَيَّنَ لَهُ بَعِيدٌ [بَعْدَ] جَهْلُهُ لَيْتِنَا قَوْلُهُ غَائِباً مَكْرُهُ [مُنْكَرُهُ] قَرِيباً مَعْرُوفُهُ صَادِقاً قَوْلُهُ حَسِيناً فِعْلُهُ مُقْبِلًا خَيْرُهُ مُدْبِرًا شَرُّهُ فَهُوَ فِي الْهَزَاهِرِ وَقُورٌ وَ فِي الْمَكَارِهِ صَبُورٌ وَ فِي الرَّحَاءِ شَكُورٌ لَا يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ وَلَا يَأْتِمُ عَلَى مَنْ لَا يُحِبُّ لَا يَدَّعِي مَا لَيْسَ لَهُ وَلَا يَجْحَدُ حَقًّا هُوَ عَلَيْهِ يَعْتَرِفُ بِالْحَقِّ قَبْلَ أَنْ يُشْهَدَ

عَلَيْهِ وَ لَا يُضَيِّعُ مَا اسْتُحْفِظَ [لَا يَنْسَى مَا ذُكِّرَهُ] وَ لَا يُنَابِزُ بِالْأَلْقَابِ وَ لَا يَبْغِي عَلَى أَحَدٍ وَ لَا يَهْتُمُّ بِالْحَسَدِ وَ لَا يُضِرُّ بِالْجَارِ وَ لَا يَشْمَتُ
بِالْمَصَائِبِ سَرِيعٌ إِلَى الصَّلَوَاتِ مُؤَدِّ لِلْأَمَانَاتِ بَطِيءٌ عَنِ الْمُنْكَرَاتِ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَدْخُلُ فِي الْأُمُورِ بِجَهْلٍ وَ
لَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَقِّ بِعَجْزٍ إِنْ صَدِمَتْ لَمْ يَغْمَهُ صِدْمَتُهُ وَ إِنْ نَطَقَ لَمْ يَقُلْ خَطَأً وَ إِنْ ضَحِكَ لَمْ يَغْدُ صَوْتُهُ سَمِعَهُ قَانِعًا بِاللَّذَى قُدِّرَ لَهُ وَ
لَمَّا يَجْمَعُ [يَجْمَعُ] بِهِ الْغَيْظُ وَ لَا يَغْلِبُهُ الْهَوَى وَ لَا يَقْهَرُهُ الشُّحُّ وَ لَا يَطْمَعُ فِي مَا لَيْسَ لَهُ يُخَالِطُ النَّاسَ لِيَعْلَمَ وَ يَصِيْمُتُ لِيَسْلِمَ وَ يَسْأَلُ
لِيَفْهَمَ لَا يُنْصِتُ لِيُعْجَبَ بِهِ وَ لَا يَتَكَلَّمُ لِيَفْخَرَ عَلَى مَنْ سِوَاهُ إِنْ بُغِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِمُ لَهُ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ وَ
النَّاسُ مِنْهُ فِي

رَاحَهُ أَتَعَبَ نَفْسُهُ لِأَخْرَجَتْهُ وَ أَرَا حَ النَّاسِ مِنْ شَرِّهِ بُعِدَ مَنْ تَبَاعَدَ عَنْهُ بَعْضٌ وَ نَزَاهَهُ وَ دُنُوُّ مَنْ دَنَا مِنْهُ لِينٌ وَ رَحْمَةٌ فَلَيْسَ تَبَاعُدُهُ بِكَبِيرٍ وَ لَا عَظَمَةٍ وَ لَا دُنُوُّهُ بِخَدِيعَةٍ وَ لَا خِلَابَةٍ بَلْ يَتَّقِدِي بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَ هُوَ إِمَامٌ لِمَنْ خَلَفَهُ مِنْ أَهْلِ الْبِرِّ قَالَ فَصَبَحَ هَمَّامٌ صَعَقَةً كَأَنَّ نَفْسَهُ فِيهَا فَتَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ أَمِيَا وَ اللَّهُ لَتَقْدُ كُنْتُ أَخَافُهَا عَلَيْهِ وَ أَمَرَ بِهِ فَجَهَّزَ وَ صَيَّمَلَى عَلَيْهِ وَ قَالَ هَكَذَا تَصَيَّبُ نَعِ الْمَوَاعِظُ إِلَيْهِ الْعَهْ بِأَهْلِهَا فَتَقَالَ قَائِلٌ فَمَا بِالْكَ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عَ وَ يَلِكُ إِنَّ لِكُلِّ أَجَلًا لَنْ يَعِيدُوهُ وَ سَيَبَا لَا يُجَاوِزُهُ فَمَهَلًا لَا تَعُدُ فَإِنَّمَا نَفَثَ عَلَى لِسَانِكَ الشَّيْطَانُ.

[الحديث السادس والثلاثون]

٣٦- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبِيدٍ اللَّهُ عَنْ صَيْفِ مَوَانَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ اللَّهُ عَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ مِنْ حَقِّ وَ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي الْبَاطِلِ وَ الَّذِي إِذَا قَدَرَ لَمْ يَأْخُذْ أَكْثَرَ مِنْ مَالِهِ [مِمَّا لَهُ].

[الحديث السابع والثلاثون]

٣٧- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَا يَغُرَّنَكَ بُكَائُهُمْ فَإِنَّ التَّقْوَى فِي الْقَلْبِ.

[الحديث الثامن والثلاثون]

٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُتَوَكَّلُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ لَا تَحْمِلُوا النَّاسَ عَلَى أَكْتافِكُمْ فَتَذِلُّوا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ- قُولُوا لِلنَّاسِ حُسَيْنًا ثُمَّ قَالَ عُدُّوا مَرْضَاهُمْ وَ اشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ وَ اشْهَدُوا لَهُمْ وَ عَلَيْهِمْ وَ صَلُّوا مَعَهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَ اقْضُوا حُقُوقَهُمْ ثُمَّ قَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ عَلَى قَوْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَأْتُمُونَ بِقَوْمٍ وَ يَأْخُذُونَ بِقَوْلِهِمْ فَيَأْمُرُونَهُمْ وَ يَنْهَوْنَهُمْ وَ لَا يَقْبَلُونَ مِنْهُمْ وَ يُذَيِّعُونَ حَدِيثَهُمْ عِنْدَ عَدُوِّهِمْ فَيَأْتِي عَدُوَّهُمْ إِلَيْنَا فَيَقُولُونَ لَنَا إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ وَ يَزُورُونَ كَذَا وَ كَذَا فَتَقُولُ نَحْنُ نَتَبَرَّأُ مِمَّنْ يَقُولُ هَذَا فَتَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَرَاءَةُ.

[الحديث التاسع والثلاثون]

٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَلَّمْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ بَمَنَى ثُمَّ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ مُجْتَازُونَ لَسِينًا نَطِيقُ هَذَا الْمَجْلِسَ مِنْكَ كُلَّمَا أَرَدْنَا أَنْ نَأْوِصَ مَا قَالَ عَ عَلَيْنَا بِتَقْوَى اللَّهِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ حُسْنِ الصُّحْبَةِ لِمَنْ صَحِبْنَا وَ إِفْسَاءِ السَّلَامِ وَ إِطْعَامِ الطَّعَامِ صَلُّوا فِي مَسَاجِدِهِمْ وَ عُودُوا مَرْضَاهُمْ وَ اتَّبِعُوا جَنَائِزَهُمْ فَإِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي أَنَّ شَيْعَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ كَانُوا خِيَارَ مَنْ كَانُوا مِنْهُمْ إِنْ كَانَ فَقِيهَهُ كَانَ مِنْهُمْ وَ إِنْ كَانَ مُؤَدِّدًا كَانَ مِنْهُمْ وَ إِنْ كَانَ إِمَامًا كَانَ مِنْهُمْ وَ إِنْ كَانَ صَاحِبُ أَمَانَةٍ كَانَ مِنْهُمْ وَ إِنْ كَانَ صَاحِبُ وَدِيعَةٍ كَانَ مِنْهُمْ وَ كَذَلِكَ كُونُوا حَبِيبُونَ إِلَى النَّاسِ وَ لَا تُبْغِضُوا إِلَيْهِمْ.

[الحديث الأربعون]

٤٠- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع قَاعِدًا فِي بَيْتِهِ إِذْ قَرَعَ قَوْمٌ عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَقَالَ يَا جَارِيَهُ انْظُرِي

مَنْ بِالْبَابِ فَقَالُوا قَوْمٌ مِنْ شَيْعَتِكَ فَوَثَبَ عَجَلَانَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَقَعَ فَلَمَّا فَتِحَ الْبَابَ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ رَجَعَ وَقَالَ كَذَبُوا فَأَيُّ السَّمْتِ فِي
 الْوُجُوهِ أَيْنَ أَثَرُ الْعِبَادَةِ أَيْنَ سَيِّمَاءُ السُّجُودِ إِنَّمَا شَيْعَتُنَا يُعْرِفُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَشَعْنِهِمْ قَدْ قَرَحَتِ الْعِبَادَةُ مِنْهُمْ الْأَنَافَ وَدَثَّرَتِ الْجِبَاهُ وَ
 الْمَسَاجِدَ خُمُصُ الْبُطُونِ ذُبُلُ الشُّفَاهِ قَدْ هَيَّجَتِ الْعِبَادَةَ وَجُوهَهُمْ وَأَخْلَقَ سَهْرُ اللَّيَالِي وَقَطَعَ الْهَوَاجِرُ جُثَّتَهُمُ الْمَسِيدِ بِحُونَ إِذَا سَكَتَ
 النَّاسُ وَالْمُصَلُّونَ إِذَا نَامَ النَّاسُ وَالْمَحْزُونُونَ إِذَا فَرِحَ النَّاسُ يُعْرِفُونَ بِالزُّهْدِ كَلَامُهُمُ الرَّحْمَهُ وَتَشَاغُلُهُمُ بِالْجَنَّةِ.

[الحديث الحادي والأربعون]

٤١- عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَزِيدٍ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدِهِ عَنْ أَبِي عَزِيدٍ اللَّهِ الْعَبْرَقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ عَزِيدٍ اللَّهُ قَالَ قَالَ
 الصَّادِقُ ع مَنْ أَقْرَبَ بَسْتَهُ أَشْيَاءَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ الْبِرَاءَةِ مِنَ الطَّوَاعِغِ وَالْإِقْرَارِ بِالْوَلَايَةِ وَالْإِيْمَانِ

بِالرَّجْعَةِ وَالِاسْتِحْلَالِ لِلْمُتَعَةِ وَتَحْرِيمِ الْجَرِيِّ وَتَرْكِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

[الحديث الثانى و الأربعةون]

٤٢- أبى رَحِمَهُ اللهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِ أَحَدُ شَيْءٍ قَالَ ع لَأَنَّ عِزَّ الْقُرْآنِ فِي قَلْبِهِ وَ مَحْضَ الْإِيمَانِ فِي قَلْبِهِ وَ هُوَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مُطِيعٌ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ع [زائده] مُصَدِّقٌ قِيلَ فَمَا بَالُ الْمُؤْمِنِ قَدْ يَكُونُ أَشْحَ شَيْءٍ قَالَ إِنَّهُ يَكْسِبُ الرِّزْقَ مِنْ حِلِّهِ وَ مَطْلَبُ الْحَلَالِ عَزِيزٌ فَلَا يُحِبُّ أَنْ يُفَارِقَهُ لِشِدَّةِ مَا يَعْلَمُ مِنْ عُسْرِ مَطْلَبِهِ وَ إِنْ سِيَخَتْ نَفْسُهُ لَمْ يَضَعْهُ إِلَّا فِي مَوْضِعِهِ قِيلَ مَا عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ قَالَ ع أَرْبَعَةٌ نَوْمُهُ كَنُومِ الْغُرَقِيِّ وَ أَكْلُهُ كَأَكْلِ الْمَرْضَى وَ بُكَاءُهُ كَبُكَاءِ الثَّكَلِيِّ وَ قُعُودُهُ كَقُعُودِ الْمَوَاتِبِ [الْوَاتِبِ] قِيلَ لَهُ فَمَا بَالُ الْمُؤْمِنِ قَدْ يَكُونُ أَنْكَحَ شَيْءٍ قَالَ ع لِحِفْظِهِ فَرَجَهُ عَنْ فُرُوجِ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ وَ لِكُنَى لَا تَمِيلُ بِهِ شَهْوَتُهُ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا وَ إِذَا ظَفَرَ بِالْحَلَالِ

اكتفى به واستغنى به عن غيره وقال ص إن في المؤمن ثلاث خصال لم تجتمع إلا فيه علمه بالله عز وجل وعلمه بمن يحب وعلمه بمن يبغض وقال ع إن قوة المؤمن في قلبه ألا ترون أنكم تجدونه ضعيف اليد نحيف الجسم وهو يقوم الليل ويصوم النهار وقال ع المؤمن في دينه أشد من الجبال الراسية وذلك لأن الجبل قد ينحط منه والمؤمن لا يقدر أحد أن ينحط من دينه شيئاً وذلك لضئفه بدينه وشحه عليه.

[الحديث الثالث والأربعون]

٤٣- وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ص أ لما أُنْبئكم لم سمي المؤمن مؤمناً لائتمان الناس إياه على أنفسهم وأموالهم ألا أُنْبئكم من المسلم المسلم من سلم الناس من يده ولسانه ألا أُنْبئكم بالمهاجر من هجر السيئات وما حرم الله عز وجل.

[الحديث الرابع والأربعون]

٤٤- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئُهُ وَ سَرَّتَهُ حَسَنُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

[الحديث الخامس والأربعون]

٤٥- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُبَابِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا أَقْبَحَ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ تَكُونَ لَهُ رَغْبَةٌ تُذَلُّهُ.

[الحديث السادس والأربعون]

٤٦- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْبَرُّ صُ شِبْهُ اللَّعْنَةِ لَا يَكُونُ فِيْنَا وَ لَا فِي ذُرِّيَّتِنَا وَ لَا فِي شَيْعَتِنَا.

[الحديث السابع والأربعون]

٤٧- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَشَدُّ مِنْ زُبْرِ الْحَدِيدِ إِنَّ الْحَدِيدَ إِذَا أُدْخِلَ النَّارَ تَغَيَّرَ وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَوْ قُتِلَ ثُمَّ نُشِرَ ثُمَّ قُتِلَ لَمْ يَتَغَيَّرْ قَلْبُهُ.

[الحديث الثامن والأربعون]

٤٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ لَا يَدْخُلُ فِيهِمْ دَاخِلٌ وَ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ خَارِجٌ مِثْلُهُمْ وَ اللَّهُ مِثْلُ الرَّأْسِ فِي الْجَسَدِ وَ مِثْلُ الْأَصَابِعِ

فِي الْكَفِّ فَمَنْ رَأَيْتُمْ يُخَالِفُ ذَلِكَ فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ بَتَاتًا أَنَّهُ مُنَافِقٌ.

[الحديث التاسع والأربعون]

٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيُّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الدِّيَلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الشِّتَاءُ رِبْعُ الْمُؤْمِنِ يَطُولُ فِيهِ لَيْلُهُ فَيَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى قِيَامِهِ.

[الحديث الخمسون]

٥٠- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ مِنْ بَلَايَا الدُّنْيَا وَلَكِنْ آمَنَهُ مِنَ الْعَمَى فِي الْآخِرَةِ وَ مِنَ الشَّقَاءِ يَعْنِي عَمَى الْبَصْرِ.

[الحديث الحادي والخمسون]

٥١- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْمُؤْمِنُ لَا يَكُونُ مُحَارَفًا [مُجَازِفًا].

[الحديث الثاني والخمسون]

٥٢- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الصَّالِحِ بْنِ هَيْثَمٍ [مَيْثَمٍ] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتِكْمَلَ خِصَالَ الْإِيمَانِ -

مَنْ صَبَرَ عَلَى الظُّلْمِ فَكَظَمَ غَيْظَهُ وَ احْتَسَبَ وَ عَفَا كَانَ مِمَّنْ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَ يُشَفِّعُ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَ مُضَرَ.

[الحديث الثالث والخمسون]

٥٣- وَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ زَيْدِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَتَّى تَكُونُوا مُؤْتَمِنِينَ وَ حَتَّى تَعُدُّوا نِعْمَةَ الرَّخَاءِ مُصِيبَةً وَ ذَلِكَ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى الْبَلَاءِ أَفْضَلُ مِنَ الْعَافِيَةِ عِنْدَ الرَّخَاءِ.

[الحديث الرابع والخمسون]

٥٤- وَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صِفْ لِي الْمُؤْمِنَ قَالَ ع قُوَّةٌ فِي دِينٍ وَ حَزْمٌ فِي لِينٍ وَ إِيمَانٌ فِي يَقِينٍ وَ حِرْصٌ فِي فِقْهِ وَ نَشَاطٌ فِي هَيْدَى وَ بَرٌّ فِي اسْتِقَامَةٍ وَ عِلْمٌ فِي حِلْمٍ وَ شُكْرٌ فِي رِفْقٍ وَ سِيخَاءٌ فِي حَقٍّ وَ قَصِيدٌ فِي غِنَى وَ تَجَمُّلٌ فِي فَاقِهِ وَ عَفْوٌ فِي قُدْرِهِ وَ طَاعَةٌ فِي نَصِيحِهِ وَ وَرَعٌ فِي رَغْبِهِ وَ حِرْصٌ فِي جِهَادٍ وَ صَلَاةٌ فِي شُغْلٍ وَ صَبْرٌ فِي شِدَّةٍ-

وَفِي الْهَزَاهِزِ وَقُورٌ وَفِي الْمَكَارِهِ صَيْبُورٌ وَفِي الرَّحَاءِ شُكُورٌ وَ لَمَّا يَتَكَبَّرُ وَ لَمَّا يَقْطَعِ الرَّحِمَ وَ لَيْسَ بِوَاهِنٍ وَ لَمَّا فَظٌّ وَ لَمَّا غَلِيظٌ وَ لَمَّا يَسْبِقُهُ بَطْرُهُ وَ لَمَّا تَفْصَحُهُ بَطْنُهُ وَ لَمَّا يَغْلِبُهُ فَرْجُهُ وَ لَمَّا يَحْسِدُ النَّاسَ وَ لَمَّا يَقْتَرُ وَ لَمَّا يُبَدِّرُ وَ لَمَّا يُسْرِفُ يَنْصِيرُ الْمَظْلُومَ وَ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ وَ النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ لَمَّا يَرْغَبُ فِي الدُّنْيَا وَ لَمَّا يَفْزَعُ مِنْ مَهَائِلِ النَّاسِ لِلنَّاسِ هَمٌّ قَدْ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ وَ لَهُ هَمٌّ قَدْ شَغَلَهُ لَمَّا يُرَى فِي حِلْمِهِ نَقْصٌ وَ لَمَّا فِي رَأْيِهِ وَهْنٌ وَ لَمَّا فِي دِينِهِ ضَيَاعٌ يُرْشِدُ مِنْ اسْتِشَارَةٍ وَ يُسَاعِدُ مَنْ سَاعَدَهُ وَ يَكْبَعُ عَنِ الْبَاطِلِ وَ الْخَنَى وَ الْجَهْلِ فَهَذِهِ صِفَةُ الْمُؤْمِنِ.

[الحديث الخامس والخمسون]

٥٥- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ مَنْ يَخَافُهُ كُلُّ شَيْءٍ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ عَزِيزٌ فِي دِينِ اللَّهِ وَ لَمَّا يَخَافُ مِنْ شَيْءٍ وَ هُوَ عَلَامَةٌ كُلِّ مُؤْمِنٍ.

[الحديث السادس والخمسون]

٥٦- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَخْشَعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ ثُمَّ قَالَ ع إِذَا كَانَ مُخْلِصًا قَلْبُهُ لِلَّهِ أَخَافَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى هَوَامَّ الْأَرْضِ وَ سَبَاعَهَا وَ طَيْرَ السَّمَاءِ.

[الحديث السابع والخمسون]

٥٧- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ أَهْلِ السَّمَاءِ هَيْلَ يَرُونَ أَهْلَ الْأَرْضِ قَالَ ع لَا يَرُونَ إِلَّا الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ نُورِ كُنُورِ الْكَوَاكِبِ قِيلَ فَهَمْ يَرُونَ أَهْلَ الْأَرْضِ قَالَ ع لَا يَرُونَ نُورَهُ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَ ثُمَّ قَالَ ع لِكُلِّ مُؤْمِنٍ خَمْسُ سَاعَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَشْفَعُ فِيهَا.

[الحديث الثامن و الخمسون]

٥٨- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَارِثِيِّ عَنِ زِيَادِ الْقُنْدِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَفَى الْمُؤْمِنَ مِنَ اللَّهِ نُصْرَةً أَنْ يَرَى عَدُوَّهُ يَعْمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ.

[الحديث التاسع و الخمسون]

٥٩- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَارِثِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ فِيهِ الشُّحُّ وَالْحَسَدُ وَالْجُبْنُ وَ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا وَ لَا شَحِيحًا وَ لَا حَرِيصًا.

[الحديث الستون]

٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَه قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُؤْمِنُ أَصْدَقُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ سَبْعِينَ مُؤْمِنًا عَلَيْهِ.

[الحديث الحادى و الستون]

٦١- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الدَّلْهَاتِ مَوْلَى الرِّضَاعِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى تَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ سُنَّةٌ مِنْ رَبِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ

نَبِيِّهِ وَ سُنَّتِهِ مِنْ وَلِيِّهِ فَالْسُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ كَثْمَانُ سِرِّهِ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ - عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا. إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ نَبِيِّهِ فَمِمَّا دَرَاهُ النَّاسُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهُ بِمِمَّا دَرَاهُ النَّاسُ فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَلِيِّهِ فَالصَّبْرُ عَلَى الْبُاسِ وَ الضَّرَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ - وَ الصَّابِرِينَ فِي الْبُاسِ وَ الضَّرَاءِ

[الحديث الثاني و الستون]

٦٢- أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ النَّاسِخِ [بْنِ السَّائِحِ] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَلَائِكِينَ يَعْلَمَانِ الذَّنْبَ إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ أَنْ يَفْعَلَهُ أَوْ بِالْحَسَنِ قَالَ فَقَالَ عَ أَفْرِيحُ الْكَيْفِ وَ الطَّيِّبِ عِنْدَكَ وَاحِدَةٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ عَ الْعَبْدُ إِذَا هَمَّ بِالْحَسَنِ نَهَ خَرَجَ نَفْسُهُ طَيِّبَ الرِّيحِ فَقَالَ صَاحِبُ الْيَمِينِ لِصَاحِبِ الشَّمَالِ قِفْ فَإِنَّهُ قَدْ هَمَّ بِالْحَسَنِ فَإِذَا هُوَ فَعَلَهَا كَانَ لِسَانُهُ قَلَمَهُ وَ رِيقُهُ

مَدَادُهُ فَيُثْبِتُهَا لَهُ وَإِذَا هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ خَرَجَ نَفْسُهُ مُتَيْنَ الرِّيحِ فَيَقُولُ صَاحِبُ الشَّمَالِ لِصَاحِبِ الْيَمِينِ قِفْ فَإِنَّهُ قَدْ هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ فَإِذَا هُوَ فَعَلَهَا كَانَ لِسَانِهِ قَلَمَهُ وَرِيقُهُ مَدَادُهُ فَيُثْبِتُهَا عَلَيْهِ.

[الحديث الثالث والستون]

٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الدِّينَوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِ الْبَصْرَةَ بَعْدَ قِتَالِ أَهْلِ الْجَمَلِ دَعَاهُ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ وَاتَّخَذَ لَهُ طَعَامًا فَبَعَثَ إِلَيْهِ صَ وَ إِي إِلَى أَصْحَابِهِ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ يَا أَخْنَفُ ادْعُ لِي أَصْحَابِي فَدَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مَتَخَشِعُونَ كَمَا أَنَّهُمْ شِئَانٌ بَوَالِي فَقَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ أَمْ مِنْ قِلَّةِ الطَّعَامِ أَوْ مِنْ هَوْلِ الْحَرْبِ فَقَالَ صَ لَا يَا أَخْنَفُ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَحَبُّ أَقْوَامًا تَنَسَّكُوا لَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا تَنَسَّكَ مَنْ هَجَمَ عَلَيَّ مَا عَلِمَ مِنْ قُرْبِهِمْ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ قَبْلِ

أَنْ يُشَاهِدُوهَا فَحَمَلُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى مَجْهُودِهَا وَكَانُوا إِذَا ذَكَرُوا صَبَاحَ يَوْمِ الْعَرْضِ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ تَوَهَّمُوا خُرُوجَ عُنُقِي يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ يُحْشِرُ الْخَلَائِقُ إِلَى رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكِتَابٍ يَبْدُو فِيهِ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ فَضَائِحُ ذُنُوبِهِمْ فَكَادَتْ أَنْفُسُهُمْ تَسِيلُ سَيْلَانًا أَوْ تَطِيرُ قُلُوبُهُمْ بِأَجْنِحِهِ الْخَوْفِ طَيْرَانًا وَتُفَارِقُهُمْ عُقُولُهُمْ إِذَا غَلَّتْ بِهِمْ مِنْ أَجْلِ التَّجَرُّدِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ غَلِيَانًا فَكَانُوا يَحْنُونَ حَيْنِينَ الْوَالِهَ فِي دُجَى الظُّلَمِ وَكَانُوا يَفْجَعُونَ مِنْ خَوْفٍ مَا أَوْقَفُوا عَلَيْهِ أَنْفُسَهُمْ فَمَضَوْا ذُبُلَ الْأَجْسَامِ حَزِينَةً قُلُوبُهُمْ كَالِحَةً وَجُوهُهُمْ ذَابِلَةً شَفَاهُهُمْ حَامِصَةً بَطُونُهُمْ تَرَاهُمْ سِيكَارَى سِيمَارَ وَحَشَهُ اللَّيْلِ مُتَخَشِّعُونَ كَأَنَّهُمْ شَتَانٌ بَوَالِي قَدْ أَخْلَصُوا لِلَّهِ أَعْمَالَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَمْ تَأْمَنَ مِنْ فَرَعِهِ

قُلُوبُهُمْ بَلْ كَانُوا كَمَنْ حَرَسُوا قِبَابَ خَرَابِهِمْ فَلَوْ رَأَيْتَهُمْ فِي لَيْلَتِهِمْ وَقَدْ نَامَتِ الْعُيُونُ وَهَدَّأَتِ الْأَصْوَاتُ وَسَكَتَتِ الْحَرَكَاتُ مِنَ الطَّيْرِ فِي الرُّكُودِ وَقَدْ مِنْهُمْ [نَبَّهُهُمْ] هَوْلُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْوَعِيدُ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ- أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ فَاسْتَيْقَظُوا إِلَيْهَا فَزَعِينِ وَقَامُوا إِلَى صِيْلَاتِهِمْ مُعْوِلِينَ بَاكِينَ تَارَةً وَأُخْرَى مُسَبِّحِينَ يَبْكُونَ فِي مَحَارِبِهِمْ وَيَرْتُونَ يَصِيْطُفُونَ لَيْلَهُ مُظْلَمَةً بِهِمْ يَبْكُونَ فَلَوْ رَأَيْتَهُمْ يَا أَحْرَفُ فِي لَيْلَتِهِمْ قِيَامًا عَلَى أَطْرَافِهِمْ مُنْحَبِيَةً ظُهُورُهُمْ يَتْلُونَ أَجْزَاءَ الْقُرْآنِ لَصِيْلَاتِهِمْ قَدْ اشْتَدَّتْ أَعْوَالُهُمْ وَنَحِيْبُهُمْ وَزَفِيرُهُمْ إِذَا زَفَرُوا خِلَّتِ النَّارُ قَدْ أَخَذَتْ مِنْهُمْ إِلَى حَلَاقِيْمِهِمْ وَإِذَا أَعْوَلُوا حَسِبْتَ السَّلَاسِلَ قَدْ صَفَدَتْ فِي أَعْنَاقِهِمْ فَلَوْ رَأَيْتَهُمْ فِي نَهَارِهِمْ إِذَا لَرَأَيْتَ قَوْمًا- يَمْشُونَ عَلَى الْمَارِضِ هَوْنًا وَيَقُولُونَ لِلنَّاسِ حُسَيْنًا- وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا

سَلَامًا وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا قَدْ قِيدُوا أَقْدَامُهُمْ مِنَ التُّهَمَاتِ وَ أُنْكَمُوا أَلْسِنَتَهُمْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَ سَيَجْمُوا
 أَسْمَاعَهُمْ أَنْ يَلِجَهَا حَوْضُ حَائِضٍ وَ كَحَلُّوا أَبْصَارَهُمْ بِغَضِّ النَّظْرِ إِلَى الْمَعَاصِي وَ انْتَحَوْا دَارَ السَّلَامِ الَّتِي مَنْ دَخَلَهَا كَانَ آمِنًا مِنَ
 الرَّيْبِ وَ الْأَخْزَانِ فَلَعَلَّكَ يَا أَحْنَفُ شَعَلَكَ نَظْرُكَ فِي وَجْهِ وَاحِدِهِ تُبْدِي الْأَسِيْقَامَ بِغَاضِرِهِ وَجْهَهَا وَ دَارٍ قَدْ أَشْعَلَتْ بِنَقْشِ رَوَاقِهَا وَ
 سُتُورٍ قَدْ عَلَّقَتْهَا وَ الرِّيحُ وَ الْأَجَامُ مُوَكَّلَةٌ بِثَمَرِهَا وَ لَيْسَتْ دَارُكَ هَيْدِهِ دَارَ الْبَقَاءِ فَأَحْمَتِكَ الدَّارُ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ لَوْلُوهِ
 بَيْضَاءَ فَشَقَّقَ فِيهَا أَنْهَارَهَا وَ غَرَسَ فِيهَا أَشْجَارَهَا وَ ظَلَّلَ عَلَيْهَا بِالنُّضْجِ مِنْ ثَمَارِهَا وَ كَبَسَهَا بِالْعَوَاتِقِ مِنْ حُورِهَا ثُمَّ أَسْكَنَهَا أَوْلِيَاءَهُ وَ
 أَهْلَ طَاعَتِهِ فَلَوْ رَأَيْتَهُمْ يَا أَحْنَفُ

وَقَدْ قَدِمُوا عَلَى زِيَادَاتِ رَبِّهِمْ سُبْحَانَهُ فَإِذَا ضَرَبَتْ جَنَائِبُهُمْ صَوْتَتْ رَوَاحِلُهُمْ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ السَّامِعُونَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا وَأَظْلَنَّهُمْ
 غَمَامَةٌ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسِيكَ وَالرَّادِنَ وَصَيَّهَلَتْ خِيُولُهَا بَيْنَ أَغْرَاسِ تِلْكَ الْجِنَانِ وَتَخَلَّتْ بِهِمْ نُوقُهُمْ بَيْنَ كُتُبِ الزَّعْفَرَانِ وَ
 يَتَطَيُّ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمُ اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجِيَانُ وَاسْتَقْبَلَتْهُمْ قَهَارِمَتُهَا بِمَنَابِرِ الرَّيْحَانِ وَهَاجَتْ لَهُمْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الْعَرْشِ فَكَثُرَتْ عَلَيْهِمُ
 الْيَاسَمِينُ وَالْأَفْحُوَانُ وَذَهَبُوا إِلَى بَابِهَا فَيَفْتَحُ لَهُمُ الْبَابَ رِضْوَانٌ ثُمَّ يَسْتَجِدُونَ لِلَّهِ فِي فِنَاءِ الْجِنَانِ فَقَالَ لَهُمُ الْجَبَّارُ ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ
 فَإِنِّي قَدْ رَفَعْتُ عَنْكُمْ مَثْوَاهُ الْعِبَادَةِ وَاسْتَكْتُمْتُكُمْ جَنَّةَ الرِّضْوَانِ فَإِنِ فَاتَكَ يَا أَحْنَفُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي صَيْدِ كَلَامِي لَتُتْرَكَنَّ فِي
 سَرَابِلِ الْقَطْرَانِ وَتَتُطَوِّقَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ آنٍ وَتَسْتَقِيمَنَّ شَرَابًا حَارًّا الْعَلْيَانِ فِي إِنْصَاحِهِ فَكُمْ يَوْمَئِذٍ فِي النَّارِ مِنْ صَيْلِ مَحْطُومٍ وَ
 وَجْهِ مَهْشُومٍ وَمُشَوِّهِ مَضْرُوبٍ عَلَى الْخُرْطُومِ-

قَدْ أَكَلَتِ الْجَامِعَةُ كَفَّهُ وَ التَّحَمَ الطُّوقُ بِعُنُقِهِ فَلَوْ رَأَيْتَهُمْ يَا أَحْنَفُ يَنْحَدِرُونَ فِي أَوْدِيَّتِهَا وَيَصْرِعُونَ جِبَالَهَا وَقَدْ أَلْبَسُوا الْمُقَطَّعَاتِ
 مِنَ الْقَطِرَانِ وَأَقْرَبُوا مَعَ فُجَّارِهَا وَ شَيَاطِينِهَا فَإِذَا اسْتَعَاثُوا بِأَسْوَى أَحَدٍ مِنْ حَرِيقِ شَدَّتْ عَلَيْهِمْ عَقَابُهَا وَ حَيَاتُهَا وَ لَوْ رَأَيْتَ مُنَادِيًا
 يُنَادِي وَ هُوَ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ وَ نَعِيمِهَا يَا أَهْلَ حُلِيِّهَا وَ حُلَلِهَا خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ فَعِنْدَهَا يَنْقَطِعُ رَجَاؤُهُمْ وَ تُغْلَقُ الْأَبْوَابُ وَ تَنْقَطِعُ
 بِهِمُ الْأَسْبَابُ فَكَمْ يَوْمِنِدٍ مِنْ شَيْخٍ يُنَادِي وَ شَيْبَتَاهُ وَ كَمْ شَبَابٍ يُنَادِي وَ شَبَابَاهُ وَ كَمْ مِنْ امْرَأَةٍ تُنَادِي وَ فَضَّةٌ يَحْتَاهُ هَتِكْتُ عَنْهُمْ
 الشُّتُورَ فَكَمْ يَوْمِنِدٍ مِنْ مَعْمُوسٍ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا مَحْبُوسٌ يَا لَكَ غَمَسَهُ أَلْبَسَيْتُكَ بَعْدَ لِبَاسِ الْكُتَّانِ وَ الْمَاءِ الْمُبَرَّدِ عَلَى الْجُدْرَانِ وَ أَكَلِ
 الطَّعَامِ أَلْوَانًا بَعْدَ أَلْوَانٍ لِبَاسًا لَمْ يَدَعْ لَكَ شَعْرًا نَاعِمًا كُنْتَ مُطْعَمَهُ إِلَّا بَيَّضَهُ وَ لَا عَيْنًا كُنْتَ تُبْصِرُ بِهَا

إِلَى حَيْبٍ إِلَّا فَقَاهَا هَذَا مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِلْمُجْرِمِينَ وَ ذَلِكَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِلْمُتَّقِينَ.

[الحديث الرابع و الستون]

٦٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَاقِرِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ خِيَارِ الْعِبَادِ قَالَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَإِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَإِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَإِذَا غَضِبُوا غَفَرُوا.

[الحديث الخامس و الستون]

٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسْتَرَابَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَبْدَ اللَّهِ حَبَّبَ فِي اللَّهِ وَ أَبْغَضَ فِي اللَّهِ وَ وَالٍ فِي اللَّهِ وَ عَادٍ فِي اللَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَنَالُ وَلَا يَتَهُ إِلَّا بِذَلِكَ وَ لَا يَجِدُ رَجُلٌ طَعَمَ الْإِيمَانَ وَ إِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَ صِيَامُهُ حَتَّى يَكُونَ

كَذَلِكَ وَقَدْ صَارَتْ مُوَاحَاهُ النَّاسِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا أَكْثَرَهَا فِي الدُّنْيَا عَلَيْهَا يَتَوَادُّونَ وَعَلَيْهَا يَتَبَاغَضُونَ وَذَلِكَ لَا يُعْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عَ كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ أَنِّي قَدْ وَالَيْتُ وَعَادَيْتُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ وَلِيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أُوَالِيَهُ وَمَنْ عَدُوُّهُ حَتَّى أُعَادِيَهُ فَأَشَارَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ أَ تَرَى هَذَا فَقَالَ بَلَى فَقَالَ ص وَلِيٌّ هَذَا وَلِيٌّ اللَّهُ فَوَالِهِ وَ عَدُوُّ هَذَا عَدُوُّ اللَّهِ فَعَادِهِ وَ وَالٍ وَلِيٌّ هَذَا وَ لَوْ أَنَّهُ قَاتِلُ أَبِيكَ وَ وَلَدِكَ وَ عَادِ عَدُوَّ هَذَا وَ لَوْ أَنَّهُ أَبُوكَ وَ وَلَدَكَ.

[الحديث السادس والستون]

٦٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آيَائِهِ ع قَالَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ لَأَهْلَ الدِّينِ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَ الْوَفَاءَ بِالْعَهْدِ وَ صَلَةَ الرَّحِمِ وَ رَحْمَةَ الضُّعْفَاءِ وَ قَلَّةَ الْمُؤَاتَاهِ لِلنِّسَاءِ وَ بَذْلَ الْمَعْرُوفِ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ سَعَةَ الْخُلُقِ وَ اتِّبَاعَ الْعِلْمِ وَ مَا يُقَرِّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَا ب-

و طُوبَى شَجْرَهُ فِي الْجَنَّةِ أَضِلُّهَا فِي دَارِ النَّبِيِّ صَ وَ لَيْسَ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَ فِي دَارِهِ غُصْنٌ مِنْهَا لَمَّا يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِهِ شَهْوَةٌ شَيْءٌ إِلَّا أَتَاهُ ذَلِكَ الْغُصْنُ بِهِ وَ لَوْ أَنَّ رَاكِبًا مُجِدًّا سَارَ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا وَ لَوْ صَارَ فِي أَسْفَلِهَا غُرَابٌ مَا بَلَغَ أَعْلَاهَا حَتَّى يَسِيْقُطَ هَرِمًا أَلْمَا فِي هَذَا فَارْغَبُوا إِنَّ الْمُؤْمِنَ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي شُغْلٍ وَ النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ افْتَرَشَ وَجْهَهُ وَ سَجَدَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَكَارِمِ بَدَنِهِ يُتَاجَى الَّذِي خَلَقَهُ فِي فَكَاكٍ رَقَبَتِهِ أَلَا هَكَذَا فَكُونُوا.

[الحديث السابع و الستون]

٤٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَصَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَاْمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنْ كَانَتْ فِيكُمْ فَاحِمَةٌ دُؤُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي الزِّيَادَةِ مِنْهَا فَذَكَرَهَا عَشْرَةَ الْيَقِينِ وَ الْقَنَاعَةِ وَ الصَّبْرِ

وَالشُّكْرَ وَالْحِلْمَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءَ وَالغَيْرَةَ وَالشَّجَاعَةَ وَالْمُرُوَّةَ.

[الحديث الثامن و الستون]

٤٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَ فَلَمَّا أَبْصَرَنِي قَالَ لِي مَرْحَبًا بِكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَنْتَ وَثِينَا حَقًّا قَالَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ دِينِي فَإِنْ كَانَ مَرْضِيًّا أَثْبُتَ عَلَيْهِ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ هَاتِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقُلْتُ إِنِّي أَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاحِدٌ- لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ خَارِجٌ مِنَ الْحَدِيثِ حَدِّ التَّعْطِيلِ [وَحَدِّ الْإِبْطَالِ] وَحَدِّ التَّشْبِيهِ وَ إِنَّهُ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَ لَا صُورَةٍ وَ لَا مَا عَرَضَ وَ لَا مَا جَوْهَرٍ بَيْلٌ هُوَ مُجَسَّمٌ الْأَجْسَامِ وَ مُصَوَّرٌ الصُّورِ وَ خَالِقُ الْمَاعْرَاضِ وَ الْجَوَاهِرِ وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ مَالِكُهُ وَ حَيَّاعِلُهُ وَ مُحْدِثُهُ وَ إِنَّهُ حَكِيمٌ لَمَّا يَفْعَلُ الْقَبِيحَ وَ لَا يُخَلُّ بِالْوَاجِبِ وَ إِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ إِنَّ شَرِيْعَتَهُ خَاتَمَةُ الشَّرَائِعِ لَا شَرِيْعَةَ

بَعْدَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَقُولُ إِنَّ الْإِمَامَ وَالْخَلِيفَةَ وَالْي [وَلِي] الْأَمْرِ بَعْدَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ
ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَنْتَ يَا
مَوْلَايَ فَقَالَ عَ وَمِنْ بَعِيدِ الْحَسَنِ ابْنِي وَكَيْفَ النَّاسُ بِالْخَلْفِ مِنْ بَعِيدِهِ قَالَ فَقُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا مَوْلَايَ قَالَ عَ لِأَنَّهُ لَا يَرَى
شَخْصَهُ وَلَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا قَالَ فَقُلْتُ أَقْرَبْتُ وَأَقُولُ إِنَّ وَلِيَّهُمْ
وَلِيُّ اللَّهِ وَعِدْوُهُمْ عِدْوُ اللَّهِ وَطَاعَتُهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ وَمَعْصِيَتُهُمْ مَعْصِيَةُ اللَّهِ وَأَقُولُ إِنَّ الْمِعْرَاجَ حَقٌّ وَالْمُسَاءَلَةَ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَإِنَّ
الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَقُولُ إِنَّ
الْفَرَائِضَ الْوَاجِبَةَ بَعْدَ الْوَلَايَةِ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالصَّوْمَ وَالْحَجَّ وَالْجِهَادَ وَالْأَمْرَ

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ فَقُلْتُ هَذَا دِينِي وَمِذْهَبِي وَعَقِيدَتِي وَيَقِينِي قَدْ أَخْبَرْتُكَ بِهِ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ يَا أَبَا الْقَاسِمِ هَذَا وَاللَّهِ دِينُ اللَّهِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لِعِبَادِهِ فَأَثْبَتْ عَلَيْهِ تَبَتُّكَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ.

[الحديث التاسع والستون]

٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع لَيْسَ مِنْ شَيْعَتِنَا مَنْ أَنْكَرَ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ الْمِعْرَاجِ وَالْمُسَاءَلَةَ فِي الْقَبْرِ وَخَلَقَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالشَّفَاعَةَ.

[الحديث السابعون]

٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَاعِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَذَّبَ بِالْمِعْرَاجِ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولَ اللَّهِ ص.

[الحديث الحادي والسبعون]

٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِوَسِ الْعَطَّارُ النَّيْسَابُورِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَاعِ مَنْ أَقْرَبَ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَنَفَى التَّشْبِيهَ عَنْهُ وَنَزَّهَهُ عَمَّا

لَا يَلِيْقُ بِهِ وَ أَقَرَّ بِأَنَّ لَهُ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّةَ وَ الْإِرَادَةَ وَ الْمَشِيَّةَ وَ الْخُلُقَ وَ الْأَمْرَ وَ الْقَضَاءَ وَ الْقَدْرَ وَ أَنَّ أفعالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلَقَ تَقْدِيرًا لَّا خَلْقَ تَكْوِينٍ وَ شَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّ عَلِيًّا وَ الْأَئِمَّةَ بَعْدَهُ حُجَجُ اللَّهِ وَ وَالِي أَوْلِيَاءَهُمْ وَ اجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ وَ أَقَرَّ بِالرَّجْعَةِ وَ الْمُتَعَيِّنِينَ وَ آمَنَ بِالْمِعْرَاجِ وَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ وَ الْحَوْضِ وَ الشَّفَاعَةِ وَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ الصِّرَاطَ وَ الْمِيزَانَ وَ الْبُعْثَ وَ النُّشُورَ وَ الْجَزَاءَ وَ الْحِسَابَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقًّا وَ هُوَ مِنْ شِيعَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

